

عن الصيام

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. بدأت انا في الحلقة الماضية بشيء يعني بدأت امشي في طريق ثم خرجت عن الطريق هذا رحت لبلد اخر بطريق ثاني. اعود الى ما كنت فيه. بدأت بقوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب - [00:00:14](#)

على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. الاشكال اللي جالي واحد سألني انه هل يتقي الانسان فيكون من المتقين فيصوم او يصوم ليتقي. هنا كل واحدة تقريبا بمعنى. اصل التقوى اذا اردت ان تراجع في القاموس وين بتراجعا ؟ هلأ تصدقون ان كثيرا من طلاب الجامعة -

[00:00:44](#)

لا يعرفون كيف يراجعون الكلمة في اه القاموس المحيط؟ هلأ اتقى اه قل له تع راجعها بدك تردها الى اصلها الثلاثي. لانه كل كلمة في الاصل عنا جزر اللي بيسموه الفرنسيين الجزر. يعني - [00:01:14](#)

ما في النبات هذا لا وجزر وساق. ثم تأتي الفروع عندما تصل الى الجزر يعني الى آ اصل الكلمة تلت حروف وعلى رأي العالمين الكبيرين العبريين الذين ذكرتهما قبل حديثين ابن - [00:01:34](#)

وابن فارس ان الاصل حرفين ايضا. ان الاصل حرفان. نعم. فهي اتقى جايت من من شو معنى وقى؟ انه نزل عليه المطار فاتقاه بالمظلة بالشمسية. نعم. اه هبت الريح اغلاق النافذة. اتقاها اي وجد الوقاية منها. عندما قال رب كل خطيب على المنبر - [00:01:54](#) كل يوم جمعة. بقول لك يا عباد الله اتقوا الله. اتقوا الله شو يعني؟ يعني اتخذوا وقاية لكم وتحميكم من عذاب الله. ما هي الوقاية؟ الوقاية هي اتباع الشرع وامتنال امر الله - [00:02:25](#)

واجتناب ما نهى عنه. طيب اه وصف الله المتقين بالقرآن بصفات كثيرة كال كثيرة اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين كثيرة. طيب هل كل هذه الصفات شرط لازم لابد منه لكون من المتقين - [00:02:45](#)

يعني اذا واحد ما اه كظم غيظه وغلبته نفسه غلبه الغضب هل خرج عن كونه من المتقين او نقصت منه صفة من صفات المتقين. السؤال بصورة ثانية. يعني ما في عندنا اساس - [00:03:15](#)

قاعدة مسائل معروفة محدودة اذا عملتها كن من المتقين بلى. اقول لكم من اراد ان يكون من المتقين ثلاث مسائل اولاً الا يشرك بالله شيئا شيئاً لا شخصا ولا يعني لا - [00:03:35](#)

بشارا ولا حجرا ولا شجرا ولا مالا ولا دنيا ولا جاه. شو معنى الاشارة؟ هل معنى اذا حب احببت انا المال قد اشركت لا. الشك يعني ان تعبد او ان توجه بعض ما هو من - [00:03:55](#)

علامات العبادة الى غير الله. العبادة. بحكي عن العبادة بحديث اخر ان شاء الله اذا ما نسيت. نعم اول شيء ان تصح عقيدته في مسائل اليوم عندنا نحن نعملها ما ننتبه لا تؤثر بالعقيدة. تؤثر - [00:04:15](#)

العقيدة. هلأ اذا واحد اعتقد ان غير الله من غير طريق قوانين الله ينفع او يضر هذا مست عقيدته بتقول طيب ما في شي غير الله ينفع او يضر ينفع او يضر بتقدير الله وخلق الله وقانون - [00:04:35](#)

سهلة وضعه في الوجود سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا. هلأ السم يضر الغزاء ينفع. اذا واحد اطلق عليه النار فاصبته. هاد تكون قد اضررت به. فعملك هذا ضار. لكن هذا ضار بقانون - [00:04:55](#)

الله او بغير قانون الله طيب بالقرآن. الذي حاج ابراهيم في ربه مناظرة بين ابراهيم وبين هذا ان اتاه الله الملك. ابراهيم شو قال؟ اذ

قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال له انا احيي واميت. لك شلون - [00:05:15](#)

تحيي وتميت قال بجيب واحد بريء ما ما عمل ذنبا فيأمر بقتله. هذا موته. واخر محكوم بالقتل يعفو عنه يكون قد احياه. ضحك عليه ابراهيم وقال له جاءه بشيء ما عرف له جواب - [00:05:35](#)

قد كانه يقول له لك انت ما احيت ولا امت وانما استعملت السبب الذي جعله الله مؤديا الى الموت او الحياة. ما عملت شي انت. تعال اطلب منك شيئا مخالفا يعني جديدا - [00:05:55](#)

غير قانوني لا. قال له فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فبغيت الذي كفر لانه شوفوا هلاً اللي الاشيا اللي اليوم المخترعات اللي وصل الناس اليها والكشوف العلمية وصعدوا - [00:06:15](#)

وصلوا الى القمر وان كان بعض الناس يكذبون لك. انا قلت وقتها كلمة بحديثي بالارائي بالتلفزيون. قلت لك يا جماعة الاسلام يطلب منكم ان تصلوا انتم الى القمر. مو انه يصل غيركم وقاعدين انتم تكذبون الاشياء المحسوسة الثابتة - [00:06:35](#)

هذا حديث اخر. نعم. اه شو شو اقول كنت بنسى بنص الجملة. اه ما وصلوا اليه كل ها العلوم هاي ضمن قوانين الله في الوجود. ومما اذن الله لهم ان - [00:06:55](#)

اصل اليه. الله قال ولا يحيطون بشيء من علمه في الا الا بما شاء. ما دام فيها الا اذا ما يعني مطلقة شوف بتطلع مسلسلات هون بمصر اخوانا بقولوا هاي مسألة فيها انا ولك مو النا هاي فيها النا - [00:07:25](#)

يعني فيها استثناء. يعني ما هي على ظاهرها ما هي مطلقة. اعود الى الموضوع. فكل ما تعلموه اذن الله لهم به هلاً ربنا اعطانا الحوس نرى ونسمع واعطانا العقل الذي يدرك وقال لنا شو قال - [00:07:45](#)

انظروا ماذا في السماوات والارض. ضربت مرة مثلاً. واحد يوم العيد جاء لاولاده اه لعب تركب هاي بتحطها هاي فوق هاي بتطلع السيارة تمشي بس هاي تجزأ حط قسم من هنا وقسم على الخزانة وقسم - [00:08:05](#)

وراء المخدة وقال لك تعا شوف شو في هون. فتش. فتش حتى تصل الى ما جئتك به انا معظم الامثال لله. ولا تضربوا لله الامثال. هاي امثال للناس للتوضيح. ما في مانع ان شاء الله - [00:08:25](#)

فالله اعطانا لعقول وقال انظروا ماذا في السماوات والارض. نظرنا وصلنا الى بعض قوانين الله. هلاً هل صعدوا بهالمركبة الفضائية. ايمتى هاي قبل مدة قريبة؟ لك من يوم ربي خلق العالم. وضع القانون هل لنستطيع - [00:08:45](#)

به اذا وصلنا اليه يعني اذا جمعنا هذه الشروط نستطيع ان نصعد بها المركبة هذه اللي صعدوا بها للفضاء وعملوا مختبرا فوق من قبل من يوم الله من ايام سيدنا نوح. بس نحن قصرنا ومع ذلك كل ما - [00:09:05](#)

من اسرار الوجود شو؟ شو؟ وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. هل يعرفناه اليوم هل عرفنا الكهرباء ايش هي حقيقتها؟ قانون الجاذبية هل عرفنا ما هي الجاذبية؟ هل هلاً العلاقة بين - [00:09:25](#)

وبين الجسد. واحد يكون قاعد مسترخي هيك بيجي بباله انا عندي موعد. موعد مهم. كان مسترخي يتحرك طارت كل هاي وثب من مكاني. طيب كيف اسر الفكرة التي طرأت عليك؟ اثرت على يعني ما - [00:09:45](#)

ما انت فيه وحركتك هاني تعلمنا من العلم شيء قليل شو كنت اقول والله العظيم ما اول اول كلام نسيت والله ما في امشي فانسى او اول الكلام. بدي واحد يذكرني يا ابني شو كنت اقول - [00:10:05](#)

اولا بسرعة. ها؟ طيب عن قصة ابراهيم جاءت عرضا فاقول بان يعني ما وصلنا اليه ضمن قوانين الله التي وضعها في الوجود. ها انتبهت الان تذكر زكرت مين طلعت. اقول عندنا مسائل التقوى ثلاث امور. من عملها كان من المتقين - [00:10:35](#)

لكن هذا يكون في ادنى درجات المتقين. يعني مثل الطالب هالي نجح بدرجة مقبول. لا رسب في صفه اعاد سنته ولا كان من اهل يعني الجيد والجيد جدا او الممتاز. ثلاث امور ان تخلو - [00:11:05](#)

عقيدتنا من الشرك. وقلت في هذا اللي جرتني وطلعت عن الخط انه في امور كثيرة نحن نقترّب بها من الشرك ولا ندري من جملتها المبالغة تقديس العلم وجدت العلم احيانا بالدين. فالنفع والضرر وجود موجود. موجود موجود. لكن ضمن قوانين الله. يعني اذا -

00:11:25

واحد اذا الطبيب ينفعك بطبه فيداوي فيداوي ولدك. فاذا اليه واستعنت به على مداواة الولد ما في مانع. اما اذا مات وذهبت اليه وانقطعت الاسباب لا. فصار الشرط الاول في من يريد ان يكون من المتقين ان يكون توحيده خالصا. توحيد اللوهمية يعني -

00:11:55

اي عبد مع الله غيره وكل ما هو معدود من العبادة. والعبادة بحكي عنها بوقت اخر ان شاء الله لا هادا اول شرط. هادا الاساس. هادا

الاساس. اذا واحد في عقيدته شرك. يعني اعتقد شيئا يخرج منه من - 00:12:25

الاسلام هذا لو صلى الليل كله وصام الدهر كله وهذا ما تنفعه صلاته ولا قيامه لانه مثل الطالب هلا الامتحان بعد ما انسحب من

المدرسة وسحب اوراقه منها. نعم. و الثاني ان يجتنب - 00:12:45

او الكبائر. الكبائر من المحرمات. والثالثة ان يأتي الفرائض. سلطتهم. انتبهوا لها. اعود غدا بشرح شوية فيها ان شاء الله. اول شي ان

تكون عقيدتك صحيحة. الثانية ان تجتنب كبائر - 00:13:05

والمحرمات والدرجة الدنيا عم اقول اول درجة. الكبائر بين الغدا شوية الكبائر. الثالثة ان تؤدي الفرائض. هاي انت بهالشكل بكون

نجحت. يعني مرة سبت في الفصل. بدك زيادة؟ في الدرجات - 00:13:25

تزيد من الحسنات. تأتي النوافل. تأتي السنن. اه تزيد في الطاعات كسفتني بالمكروهات ما تقتصر على اجتناب الكبائر بل تجتنب

الصغائر وتجتنب ايضا المكروهات كل ما زدت في هذا كل ما زدت في الابتعاد عن طريق ما حرم الله تزداد درجتك عند - 00:13:45

يا الله وكل ما زدت في الاقتراب مما هو طاعة لله تزيد تزيد درجتك عند الله. فهاي وغدا ان شاء الله بحكي لك كلمة اخرى في

الموضوع لانه هادا يتصل جدا بحياتنا ويهمنا. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:15

- 00:14:38